أكد أن مصر لا تدعم النظام السوري أو المعارضة ولا تنحاز لأي منهما

السيسي: لا نبالي بداعش أو غيرها مادام المصريون خلف جيشهم

الرئيس المصري المشير عبدالفتاح السيسي خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف أمس (أ.ب)

القاهرة ـ أ.ش.أ: صرح الرئيس المصري المشير عبدالفتاح السيسي بأنه لا يبالي بـ «داعش» أو بما يسمى «دالم» (الدولة الإسلامية في ليبيا ومصر) مادام أن هناك شعبا مصريا يقف خلف جيشه.

وأضاف السيسي ـ خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية والخاصة ووكالة أنباء الشرق الأوسط امس ـ أنه مادام الشعب المصري العظيم وراء قواته المسلحة فلا خوف لا من داعش أو من غيرها.

وقال السيسي ردا على سؤال حول مزاعم بشأن وجود تنظيم داعش او دالم في مصر؟ «داعش إيه طالما خليت بالك يا مصري من جيشك، فإن أي شيء سيتم دهسه وفرمه مهما كانت قوة هؤلاء».

الى ذلك أكد الرئيس المصري أن مصر لا تدعم النظام السوري أو المعارضة السورية ولا تنحاز إلى أي منهما، لافتا إلى أن اهتمام مصر الوحيد ينصب على الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وحمايتها من خطر التقسيم.

وقال السيسي، إن مصر تعمل على التوصل إلى حل سلمي للوضع في سورية استنادا إلى حماية وحدة الاراضي السورية بعيدا عن أي دعم سواء للنظام السوري أو المعارضة السورية.

واعترف السيسي بأن هناك العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تلعب في الساحة السورية، مؤكدا أن جهود مصر تنصب على إحباط أي مخطط لتقسيم سورية أو النيل من وحدة أراضيها.

من ناحية أخرى، أكد السيسي أن مصر تعمل حاليا على ألا ينزل سد النهضة الإثيوبي أي ضرر بمصالح مصر المائية او ينتقص من حصتها المائية التاريخية.

وأضاف السيسي أن مصر تقدر جهود إثيوبيا في إقامة مشروعات للتنمية لكنها في الوقت نفسه تحرص على ألا يكون لسد النهضة أي تأثير سلبي على حصة مصر المائية من مياه نهر النيل.

وأكد السيسي أنه حصل على وعود من رئيس وزراء إثيوبيا خلال لقاء على هامش القمة الإفريقية الأخيرة بغينيا الاستوائية بألا يكون للسد أي أضرار على حصة مصر سواء خلال فترة البناء أو التشغيل أو ملء بحيرة السد.

وأوضح أن مصر تعمل حاليا على ألا يسبب سد النهضة أي تأثير على حصة مصر، مشيرا إلى أنه لا يمانع من أن يذهب إلى إثيوبيا مرة ومرتين بل وثلاث مرات حتى يتم حل المشكلة بشكل يحافظ حفاظا تاما على حصة مصر من مياه نهر النيل.

وكان السيسي نفى أن تكون القوات المسلحة المصرية قامت بأي عمل عسكري داخل الأراضي الليبية أو خارج الحدود المصرية.

وقال السيسي: «إننا لم نقم بأي عمل عسكري خارج حدودنا حتى الآن»، مضيفا أنه لا توجد طائرة ولا أي قوات مصرية في ليبيا ولم تقم أي طائرة مصرية بأي عمل عسكري داخل الأراضي الليبية «فقواتنا داخل أراضينا».

وأوضح السيسي أن مصر معنية مع دول الجوار بأمن وسلامة ليبيا الشقيقة، مشيرا إلى أن مصر تجري مشاورات على وجه الخصوص مع الجزائر وتونس ودول الجوار المعنية للوصول لعمل سياسي لتحقيق الاستقرار في ليبيا.

وأضاف السيسي أن مصر لم تعد تصدر الغاز لإسرائيل او تستورده منها.

وقال إنه ربما يكون هناك مشاكل تتعلق بالتحكيم (في إشارة إلى تلويح بعض الدول المتعاقدة مع مصر في مجال الغاز باللجوء الى التحكيم الدولي).

في سياق آخر، أكد الرئيس المصري أن الدولة ستواصل دعم المواصلات العامة بما فيها أسعار تذاكر مترو الأنفاق ليظل سعر التذكرة جنيها واحدا فقط، قائلا: إن رفع الدعم عن تذكرة المترو يرفع سعرها إلى 9 جنيهات.

وقال إن سعر تذكرة المترو سيظل يحظى بالدعم ولن تطرأ عليها أي زيادة تقديرا للصعوبات الاقتصادية التي يواجهها من يستخدمون المترو في الوقت الحالي.

صورة المشتبه به كما نشرتها «العربية.نت»

مصري مغني «راب» سابق هو قاطع رأس الصحافي الأميركي

لندن ـ العربية.نت: عبدالمجيد عبدالباري، البريطاني من أصل مصري ومغني «الراب» سابقا في لندن، حيث ولد قبل 23 سنة لأبوين مصريين، هو على «ما يبدو» الملثم الذي شاهدناه الثلاثاء الماضي في ڤيديو «داعشي» الطراز، وبقربه الصحافي الأميركي جيمس فولي، جالسا على ركبتيه في مكان ما من بادية الشمال السوري، ثم نحره وجز رأسه ووضعه على ظهر جثته بعد أن رماها كالدجاجة المذبوحة، ليبث بما فعل الرعب في قلوب الملايين.

خبر اكتشاف هويته تم على ما يبدو بتكاتف بين جهاز الاستخبارات الحربية المحلي، المعروف في بريطانيا باسم MI5 اختصارا، وشقيقه MI6 الخارجي، وانفردت به صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس، ولكن تلميحا بطعم التأكيد، وجعلته في أول 100 كلمة من خبر موسع عن مقال كتبه فيها وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، حيث قال عن «داعش» إنه حول مساحات شاسعة في سورية والعراق «إلى دولة إرهابية وقاعدة لشن هجمات على الغرب»، طبقا لتعبيره.

وجاء تلميح الصحيفة بطعم التأكيد، أولا بعنوان Beheader Jihadi John identified للإشارة إلى أن قاطع الرأس تمت معرفة هويته، وثانيا لقولها: «في حين أن المصادر لم تعط تفاصيل عن الرجل الذي تم التعرف إليه، إلا أن المشتبه الرئيسي به هو عبدالمجيد عبدالباري، الذي نشر صورة في «تويتر» قبل مدة، يحمل فيها رؤوسا مقطوعة»، ومن دون أن تتطرق لمشتبهين آخرين.

من مغنٍ إلى «داعشي» قاطع رؤوس

عبدالمجيد عبدالباري، كان مطرب «راب» في أول عهده بالغناء في لندن، حيث تعلم في مدارس على الطريقة الغربية منذ انتقلت إليها والدته «رجاء» في 1990 بعد منح والده حق اللجوء، ثم التحق بالتنظيم «الداعشي» حين غادر بريطانيا إلى سورية في أوائل العام الماضي، وهو ابن القيادي عادل عبدالمجيد عبدالباري، المتهم بتفجير السفارتين الأميركيتين في 1998 بنيروبي ودار السلام.

الأب، البالغ عمره 54 سنة، شهير بالتشدد أيضا، بحسب معلومات أرشيفية، مصدرها وسائل إعلام بريطانية ومصرية إجمالا، فقد اعتقلوه في مصر، ثم أفرجوا عنه في 1985 لحفظ القضية، وتخرج بعدها في الحقوق ومارس المحاماة، متخصصا عبر مكتب أسسه مع زميله منتصر الزيات بقضايا الجماعات الإسلامية والمعتقلين السياسيين.

ثم اعتقلوه 10 مرات تقريبا في 6 سنوات تلتها، حتى لجوئه إلى بريطانيا، حيث أسس صحيفة سماها «الدليل»، وبعد تفجير السفارتين الأميركيتين اعتقلته السلطات البريطانية في 1999 بطلب أميركي، تمهيدا لتسليمه إلى الولايات المتحدة، لكن التسليم لم يتم إلا بعد أن أمضى في سجونها 12 سنة، أي في أكتوبر 2012 فقط.

«وسيفتح الله علينا البلاد الكافرة»

أما الابن الذي نراه في الصورة يحمل رشاشا بيسراه، وتم اكتشاف هويته «تلميحا» من الصحيفة كذابح للصحافي الأميركي بسكين وضعها بيسراه أيضا حول عنقه، فله شرائط معظمها في «يوتيوب» باسم L Jinny الفني، لكنه فجأة ظهر بشخصية مختلفة قبل عام، عبر حساب في «تويتر»، غرد فيه قبل إغلاقه: «سننتقم من الغرب الكافر، وسيفتح الله علينا البلاد الكافرة، ولن نهدأ حتى ينتصر الإسلام وتعلو راية الجهاد»، طبقا لتعبيره.

كما زعم عبدالمجيد عبدالباري في تغريدة أطلقها في «تويتر» يوم 9 مارس الماضي، أن جماعات متشددة أخرى تقاتل في سورية خطفته مع آخر لقبه «أبو حسين» حيث «تعرضا للاعتداء وسرقة سيارتهما وتلفوناتهما»، على حد ما كتبوا عن التغريدة التي لم نعثر عليها بعد بحث متنوع.

وكانت وسائل إعلام بريطانية أطلقت لقب «السجان جون» على ذابح الصحافي الأميركي، وحصرت قاطع رأسه في واحد من 3 «داعشيين» بريطانيين، ذكرت أنهم يتولون حراسة الأجانب الأسرى في سجون التنظيم بالرقة في شمال سورية، وسمتهم «بول» و«رينغو» و«جون» على اسم فرقة البيتلز البريطانية الغنائية، وأن جون هو من يتولى بنفسه التفاوض لإطلاق سراحهم، لكن أيا منها لم يقم بالتلميح إلى المرجح الأكبر في ذبحه.

نفى وجود جنود إيرانيين يقاتلون في العراق
ظريف من بغداد: ندعم العبادي بالمقدار نفسه الذي قدمناه للمالكي

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره العراقي هوشيار زيباري في بغداد امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أبدى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ارتياحا كبيرا لسير العملية السياسية في العراق، مشيرا إلى أن بلاده لا تتدخل بشؤون العراق الداخلية ومنها تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة حيدر العبادي.

وقال ظريف، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره العراقي هوشيار زيباري من بغداد امس، «نشعر بارتياح كبير لسير العملية السياسية في العراق وكذلك لاختيار العبادي لتشكيل الحكومة، نحن ندعم ما انتخبه وقرره الشعب العراقي».

وأضاف «نحترم قرار الشعب العراقي ولن نتدخل في المستقبل بخياراته وبالمقدار نفسه الذي دعمنا به حكومة نوري المالكي، نقدم الدعم للحكومة الجديدة التي سيرأسها حيدر العبادي».

واعتبر أن «الفرصة مميزة في هذه الظروف التي يعيشها العراق لمواجهة الحركة المناهضة للإسلام والدين والانسانية والسلام وأن يقف الشعب العراقي بقوة ضدها».

وقال «نفتخر بمقاومة العراق والمرجعية الدينية في مواجهة حركة داعش ورؤيتنا وموقفنا إلى جانب الشيعة والسنة والعرب والكرد والتركمان والمسلمين وغير المسلمين في العراق».

وفي سياق متصل، نفى محمد جواد ظريف وجود جنود ايرانيين داخل العراق للمساعدة ضد هجوم تنظيم «الدولة الاسلامية».

وقال: «نحن نتعاون ونعمل مع الحكومتين العراقية والكردية من اجل صد هذه الجماعة الخطيرة المتوحشة»، في اشارة الى تنظيم الدولة الاسلامية التي تمكنت من السيطرة على مناطق شاسعة في العراق.

واضاف «لكننا لا نعتقد ان هناك حاجة لوجود جنود ايرانيين للقيام بهذه المهمة».

واضاف «الذين من الممكن استشهدوا في عمليات ارهابية في العراق وهذا جائز، لكن لا يوجد جندي ايراني في الاراضي العراقية، لأن العراق ليس بحاجة لهؤلاء الجنود، نحن نقدم كل الدعم للعراق».

بدوره، قال زيباري «طلبنا دعما دوليا لمساعدتنا في مواجهة داعش، لم نطلب قوات، لكن هناك اكثر من طريقة لهذا الدعم والمساعدة وهذا معمول به في كل العالم».

وأضاف «ليس هناك نقص في القوات الاتحادية ولا قوات البشمركة، لكن هناك طرقا اخرى للدعم منها الاستشارة لمواجهة مصيرية كهذه».

روحاني: لا معنى للأمن الإقليمي من دون إيران

وفي سياق متصل، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أنه لا معنى للأمن الإقليمي دون إيران، مشيرا إلى أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الحظر الغربي المفروض عليها.

وقال روحاني ـ في كلمة ألقاها خلال مراسم إزاحة الستار عن أربعة معدات دفاعية إيرانية جديدة امس أوردتها وكالة أنباء فارس الإيرانية ـ ان إيران تتمتع بموقع جيوسياسي خاص وهي في قلب المنطقة والعالم ولديها خصوصيات ثقافية وجغرافية خاصة.

وأشار روحاني إلى أن العالم يواجه اليوم مشكلة شح الطاقة، وقال ان قسما من الوقود الأحفوري على شرف الانتهاء وكلما زاد شح الطاقة كان عاملا للازمات والحروب والنزاعات.

وأوضح أن إيران والعالم يواجهان التطرف الذي بات يهدد حتى من أرسوا دعائمه، مشيرا إلى تصدي إيران لكل ألوان التطرف وعرضها مبادرة في الامم المتحدة لايجاد عالم منزوع من العنف، حيث نال ذلك تأييد جميع دول العالم.

وأكد أن العالم اليوم بات يواجه الصعوبات يوما بعد يوم وأضحت منطقتنا تواجه مشاكل جديدة، لافتا إلى أن التهديدات التي أخذت أشكالا مختلفة تؤكد استحالة الحديث عن الاستقرار بالمنطقة والحديث عن الرفاهية والتنمية بالمنطقة من دون إيران.

وتحدث الرئيس الإيراني عن النظرية الدفاعية للجمهورية الإيرانية، وقال انها تقوم على أساس الردع وإن إيران لا تصمم ولا تنتج سلاحا على أساس العدوان، فكيف يمكننا أن نهيمن على دول المنطقة؟!

وأكد أن جميع أبحاث إيران الدفاعية تعنى بسبل الدفاع عن البلاد وردع العدو من التطاول، وأن هناك دولا تنتج بوارجها وطائراتها وقنابلها وأقمارها الصناعية على أساس التطاول والهيمنة على الدول الأخرى، ولكن لا نية لنا في التطاول والهيمنة على أي دولة أو نهب ثرواتها.

وشدد روحاني على أن تصاميم وأبحاث ومناهج العسكرية الإيرانية قائمة على أساس الردع والدفاع وإذا ما انتجت صاروخ أرض ـ أرض فإنها تسعى إلى التأكد من دقته تجنبا لالحاق الضرر بالأبرياء.

وأوضح روحاني أن الاستراتيجية الدفاعية لإيران تقوم على أساس الردع والدفاع المؤثر، مضيفا أن طهران لن تقف مكتوفة الايدي امام الحظر، وأن الجميع مهددون اليوم ومعرضون للهجمة البشعة من العنف والتطرف، مشيرا إلى أن الأطفال يقتلون اليوم في العراق والمساجد تدمر بسبب العنف والتطرف.

وتابع روحاني أن أرواح الملايين أزهقت، والدول الصناعية تحاول حرق البلاد الإسلامية، مؤكدا أن لإيران صوتا غير متناغم مع مستكبري وسلطويي العالم.

الى ذلك، تمكنت القوات العراقية من إحباط هجوم شنه عناصر الدولة الإسلامية (داعش) على مصفاة بيجي في محافظة صلاح الدين الواقعة شمال بغداد.

ونقل راديو «سوا» الأميركي عن المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب العميد صباح النعمان قوله امس «ان المسلحين استخدموا عربات مصفحة في هجومهم»، مؤكدا أن القوات العراقية تصدت لهم وأحبطت محاولتهم للسيطرة على المصفاة.

وأوضح الفريق قاسم عطا المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، أن القوات العراقية دمرت عربات ودبابات تابعة لتنظيم «داعش»، وتمكنت من قتل 70 مسلحا وانتحاريا خلال الهجوم.

وأكد أن قوات الأمن العراقية تسيطر تماما على المصفاة التي تزود معظم محافظات البلاد بمشتقات النفط وتعمل بطاقة إنتاجية تبلغ 600 ألف برميل يوميا.

«الإندبندنت»: موقع جماهيري يكشف مقر معسكر تدريبات لداعش باستخدام خرائط غوغل

لندن ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية أن موقع «بيلينج كات» الإلكتروني الممول من قبل الجماهير ويديره الخبير البريطاني إليوت هيجنز، والذي كشف عن أماكن تهريب الأسلحة السورية من خلال غرفة نومه في ليستر من على بعد أكثر من 3000 ميل، يدعي أنه وجد موقع معسكر تدريبات الدولة إسلامية والمعروفة أيضا بـ«داعش» باستخدام خرائط غوغل.

وأوضحت الصحيفة البريطانية في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، امس، أن الموقع الإلكتروني استخدم أيضا «خرائط غوغل» في محاولة لتحديد موقع منطقة في شمال سورية حيث قطع رأس الصحافي الأميركي جيمس فولي.

وذكرت الصحيفة أن الموقع الإلكتروني دشن من قبل إليوت الذي بدأ التدوين عن الحرب الأهلية السورية تحت الاسم المستعار «براون موسى» في عام 2012، وهو متخصص في تحليل الصور واللقطات من أشرطة الڤيديو المنشورة على الإنترنت، وجمع ثروة تقدر بأكثر من 50 ألف جنيه استرليني عبر موقع «كيك ستارتر» لتمويل بلينج كات.

ولتحديد معسكر تدريب، استخدم الموقع اللقطات المسجلة من الڤيديوهات والصور المنشورة على الإنترنت بواسطة «داعش»، أثناء استعراضهم للقوة عن طريق لقطات لمرشات عسكرية باستخدام خرائط عوغل، و«فلاش إيرث» الموقع الذي يستخدم خرائط «بنج»، و«بانوراميو» والذي يضع العلامات الصور بتقنية الـ «تاج» على المواقع في الخريطة.

وأشارت «ذي اندبندنت» الى أن الموقع يمكن أن يساعد في توفير «اختراق» لهوية قاتل الصحافي الأميركي جيمس فولي.

قائد شرطة ديالى العراقية ينفي نبأ اعتقاله: خبر كاذب لخدمة أجندة التنظيمات الإرهابية

ديالى ـ الأناضول: أصدرت شرطة محافظة ديالى العراقية بيانا امس فندت فيه نبأ اعتقال قائد الشرطة اللواء جميل الشمري.

وجاء في البيان الذي نشر باسم الشمري أن «إحدى وسائل الإعلام المغرضة المرتبطة بتنظيم داعش نشرت أخبارا تتحدث عن اعتقالي»، مشيرا إلى أن «تلك الأنباء غير صحيحة وكاذبة جاءت لخدمة أجندة التنظيمات الإرهابية التي تحاول التأثير السلبي على منتسبي قواتنا الأمنية»، بحد قوله. وأضاف الشمري «استهدافي بالشائعات المغرضة بين فترة وأخرى محاولة يائسة للتشويش على الإنجازات الأمنية».

وأوضح أنه «يقاتل حاليا في صفوف التشكيلات في ناحية السعدية شمال شرق بعقوبة (مركز محافظة ديالى) من أجل إعادة الأمن والاستقرار وضرب المجاميع الإرهابية التي تحاول تدمير كل نواحي الحياة عبر الأفكار الهدامة التي لا تمت للإسلام بصلة».

وكانت وسائل إعلام محلية في العراق ذكرت أول من امس أن قوة أمنية خاصة وصلت مقر قيادة الشرطة في ديالى، واعتقلت اللواء الشمري، على خلفية المجزرة التي وقعت في قرية «إمام ويس» الجمعة الماضي.

وسقط عشرات المصلين بين قتيل وجريح في هجوم على مسجد مصعب بن عمير في قرية إمام ويس بمحافظة ديالى خلال صلاة الجمعة، واتهمت أطراف عراقية ميليشيات «عصائب أهل الحق» و«سرايا القدس» الشيعية بتنفيذ الهجوم.